«مفاوضات مع الموتى» سلسلة جديدة بأفق تجاري كبير

(مكتب أخبار الاقتصاد)

أعلنت أمس شركة «مفاوضات مع الموتى» للإنتاج الفني والسينمائي عن انطلاق تصوير أولى حلقات سلسلة «مفاوضات مع الموتى» التي تعد أول سلسلة عربية من نوعها تجمع بين الدراما والتشويق والرعب النفسي، وتعتمد على فكرة تواصل الأحياء مع الموتى عبر وسيط غامض يظهر في صورة مرآة قديمة. وتضم السلسلة في موسمها الأول 8 حلقات، ويشارك في بطولتها عدد من الوجوه الشابة إلى جانب نخبة من الممثلين المخضرمين.

وقال المنتج التنفيذي للسلسلة سامر الخطيب إن العمل استغرق نحو عامين بين كتابة السيناريو وتجهيز المواقع، مشيرا إلى أن الفريق حرص على تقديم عمل يختلف عن السائد في الدراما المحلية، سواء من حيث الإضاءة أو طريقة بناء التوتر داخل المشاهد. وأضاف أن الشركة تعتبر هذا المشروع اختبارا حقيقيا لقدرة السوق على تقبل محتوى مختلف، لكنها واثقة من أن الجمهور سيجد نفسه أمام تجربة مشاهدة مختلفة تماما.

وتدور أحداث الحلقة الأولى حول شاب يدعى يزن الحلبي، يعثر في أحد المزادات القديمة على مرآة يكتشف لاحقا أنها تعرض عليه رؤية أشخاص رحلوا عن العالم قبل أيام من وفاتهم. ومع تطور الأحداث، يجد نفسه مضطرا إلى الدخول في سلسلة من المفاوضات الغامضة مع هذه الأرواح، بحثا عن الحقيقة وعن طريقة للخروج من اللعبة قبل أن تبتلعه. وقد حرص المخرج على استخدام لغة بصرية تعتمد على الظلال والانعكاسات والمساحات الضيقة، بعيدا عن المؤثرات المبالغ فيها.

وفي ما يتعلق بالتمويل، أوضح الخطيب أن الإنتاج لا يعتمد على شركة واحدة فقط، بل على شراكة بين عدة جهات، بينها شركة «الأفق للإعلام» وشركة «ظل للإنتاج الفني»، إضافة إلى مستثمرين أفراد دخلوا المشروع بعد قراءة النص وحضور جلسات عرض خاصة. وأشار إلى أن الميزانية الإجمالية للموسم الأول تبلغ 2.4 مليون دينار، وهو رقم يعتبر مرتفعا نسبيا مقارنة بالإنتاجات المحلية المعتادة، لكنه ضروري لتغطية المؤثرات البصرية والديكورات الخاصة.

وتضم السلسلة في بطولتها الممثلة رنا السماوي في دور الأم التي تحاول التواصل مع ابنها المتوفى، والممثل فادي الزعبي في دور الأخ الأكبر الذي يرفض في البداية فكرة المرآة بالكامل. كما يشارك في العمل عدد من الوجوه الشابة التي ظهرت في أعمال قصيرة على منصات التواصل، من بينها ليلى منصور وكريم العطار. وقال المخرج إنه اختار الممثلين بعد تجارب أداء طويلة، لأنه كان يبحث عن وجوه لا تحمل ذاكرة سابقة لدى الجمهور.

وأكد الخطيب أن الشركة تخطط لعرض السلسلة على منصة رقمية مدفوعة، إلى جانب بثها على إحدى القنوات المحلية، مشيرا إلى أن الحلقات ستتوفر بترجمة إلى الإنجليزية والفرنسية. وأضاف أن الفريق يدرس أيضا إطلاق لعبة مرافقة على الهواتف الذكية، تتيح للمشاهدين التفاعل مع بعض الرموز والأدلة التي تظهر في المرآة خلال الحلقات، في محاولة لتوسيع تجربة المشاهدة خارج الشاشة.

لجنة تراثية تأسف لاختفاء قلم الخطاطين الأخير بالمدينة

(مكتب أخبار الاقتصاد)

أعلنت لجنة التراث العمراني في مدينة الزيتونة الساحلية أمس الأحد أن قلم الخطاط الأخير في المدينة، الحاج منصور بن عبد الله الورداني، توفي فجر السبت عن عمر يناهز 82 عاما، بعد أكثر من ستين سنة قضاها في كتابة اللافتات والشواهد وعناوين المحال التجارية. وقالت اللجنة في بيان مقتضب إن الورداني «لم يكن مجرد حرفي، بل كان ذاكرة بصرية كاملة للمدينة، وكل حرف خطه على حجر أو خشب يحمل معه جزءا من تاريخ أحيائها القديمة».

وبحسب ما نقلته اللجنة عن أسرته، فقد الورداني بصره في عينه اليمنى قبل عامين، ثم بدأت يده اليسرى ترتجف بشكل لا يسمح بالكتابة الدقيقة. وقد أوصى قبل وفاته بأن تحتفظ اللجنة بأدواته الخشبية وأقلامه المصنوعة يدويا، وأن تعرض في متحف صغير يحمل اسمه في منزله القديم بحي الرمانة العتيقة. وأكد ابنه الأكبر، عادل الورداني، أن العائلة ستنفذ الوصية كاملة، رغم أن المنزل يحتاج إلى ترميم عاجل.

وأثار الخبر موجة واسعة من التعاطف على مواقع التواصل المحلية، حيث نشر مئات السكان صورا لأعمال الخطاط التي ما تزال تزين واجهات المحال والمقاهي القديمة. وكتب الناشط في مجال التراث يوسف الحلواني على صفحته: «كنا نمر أمام لافتاته كل يوم دون أن نلتفت إليها، واليوم ندرك أننا فقدنا شخصا كان يعلمنا كيف ننظر إلى الحروف». ودعا إلى تسجيل مسيرته في كتاب يوزع مجانا على المدارس.

وقررت اللجنة إطلاق اسم الورداني على الممر الضيق الذي كان يجلس فيه أمام باب داره، وتعليق لوحة تذكارية عند مدخله. كما أعلنت عن مسابقة سنوية للخط العربي تحمل اسمه، تبدأ في دورتها الأولى في أيلول المقبل، على أن تشمل فئات للطلاب والمبتدئين. وختمت اللجنة بيانها بالقول إن «الخطاط يرحل، لكن الحرف الذي علمه يجب أن يبقى»، مؤكدة أن الأبواب ستظل مفتوحة لكل من يريد تعلم ما تبقى من أسرار الصنعة.

نقابة المزارعين تطالب بتعويض عن خسائر الصقيع وتحذر من موجة غلاء جديدة

(مكتب أخبار الاقتصاد)

أعلنت نقابة المزارعين في وادي السلام أمس الأحد أن الصقيع الذي ضرب المنطقة خلال الأسبوع الماضي تسبب في خسائر واسعة بالمحاصيل، وطالبت الحكومة بتعويض عاجل للمتضررين قبل نهاية الشهر الجاري. وقال رئيس النقابة عادل منصور الفرحات في مؤتمر صحفي عقده في مقر النقابة بمدينة الزيتونة الساحلية إن «ما حدث ليس مجرد خسارة موسم، بل ضربة مباشرة لمن يعيشون على الأرض ولا يملكون شيئا غيرها».

وبحسب أرقام النقابة، فقد أتلف الصقيع ما لا يقل عن 4300 هكتار من البساتين والحقول، وتركز الضرر في بلدات تل الحمراء وعين الصفصاف وقرية المنارة العليا، حيث انخفضت درجات الحرارة ليلة الثلاثاء إلى ما دون الصفر بأكثر من ست درجات مئوية. وأكد الفرحات أن فرق النقابة أنجزت حصر الأضرار في 1 آذار، وأن الملفات رفعت إلى وزارة الزراعة والموارد المائية في اليوم نفسه، مشيرا إلى أن بعض المزارعين فقدوا أكثر من 60 في المئة من إنتاجهم المتوقع.

وأوضح رئيس النقابة أن المطالب لا تقتصر على التعويض المالي، بل تشمل إعفاء المتضررين من أقساط القروض الزراعية لمدة سنة، وتأجيل فواتير الكهرباء والمياه، وتوفير أعلاف مدعومة للمواشي التي نفق جزء كبير منها بسبب البرد. وقال إن النقابة ستلجأ إلى القضاء الإداري إذا لم تستجب الحكومة خلال 15 يوما، مضيفا أن «الفلاح لا يستطيع الانتظار أكثر، فالبذار والسماد لا يشتريان بالوعود».

في المقابل، أكد مدير عام الهيئة العامة للأرصاد الجوية في وادي السلام، الدكتور سليم الزعتري، أن الموجة كانت «استثنائية من حيث الشدة والتوقيت»، وأن الهيئة أصدرت نشرات إنذار قبل 72 ساعة من وقوعها. وأضاف أن الهيئة تعمل على تركيب 12 محطة إضافية للرصد الدقيق في المناطق المرتفعة بحلول نهاية العام، بما يتيح إنذارات أكثر تحديدا للمزارعين. وشدد على أن الوقاية «تبدأ قبل الليلة الباردة بأسابيع، لا بعدها».

وحذر خبراء اقتصاديون من أن الخسائر الزراعية ستنعكس سريعا على أسعار الخضار والفواكه في الأسواق المحلية، إذ توقع رئيس جمعية حماية المستهلك في وادي السلام، السيد رامي الخطيب، أن ترتفع أسعار بعض السلع بنسبة تتراوح بين 15 و20 في المئة خلال الأسابيع الستة المقبلة. ودعا الخطيب الحكومة إلى فتح باب الاستيراد المؤقت من الدول المجاورة لتخفيف الضغط، مؤكدا أن «المستهلك لا ذنب له في ما حدث، ولا يجوز أن يدفع الثمن مرتين».

مهرجان الربيع للمسرح المدرسي يختتم دورته الثالثة بتكريم 12 فرقة من 9 مدارس

(مكتب أخبار الاقتصاد)

اختتم مساء أمس الأحد في قاعة الفنون الجميلة بمدينة الزيتونة الساحلية مهرجان الربيع للمسرح المدرسي في دورته الثالثة، بعد أسبوع من العروض المسرحية التي شارك فيها 12 فرقة تمثل 9 مدارس من مختلف أحياء المدينة وريفها. وحضر حفل الختام جمع كبير من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، إضافة إلى ممثلين عن مديرية التربية والتعليم في المنطقة الشرقية. وقد امتلأت القاعة التي تتسع لـ500 مقعد قبل بدء الحفل بأكثر من ساعة.

وتنافست الفرق على جوائز في ثلاث فئات: أفضل عرض متكامل، وأفضل نص مسرحي، وأفضل أداء تمثيلي. وذهبت الجائزة الكبرى إلى فرقة «أجنحة الورد» من مدرسة الشهيد عمر الفارس الإعدادية للبنات، عن عرض مسرحي بعنوان «الجدار الأخير» يتناول قصة عائلة نازحة تحاول بناء حياة جديدة في مخيم مؤقت. وقال المخرج المشرف على العمل، الأستاذ نبيل الحوراني، إن الطالبات «عملن على النص لأكثر من شهرين، وكتبن بعض المشاهد بأنفسهن بعد جلسات طويلة من القراءة والنقاش».

وحصلت فرقة «ظل وضوء» من مدرسة النخيل الثانوية على جائزة أفضل نص، بينما نال ممثل الفرقة يوسف العبد الله جائزة أفضل أداء عن دوره في مسرحية «المرآة المكسورة». وقالت لجنة التحكيم، التي ضمت ثلاثة مسرحيين من خارج المدينة، إن اختيارها استغرق وقتا طويلا بسبب تقارب مستوى العروض، مشيرة إلى أن الفرق التسع التي لم تفز بالجائزة الكبرى حصلت جميعها على شهادات تقدير وميداليات.

وأكد مدير التربية والتعليم في المنطقة الشرقية، الدكتور فادي العمراني، أن المهرجان «لم يعد مجرد نشاط صفي، بل تحول إلى موعد ينتظره الطلاب طوال السنة»، مشيرا إلى أن الوزارة تدرس تعميم التجربة على مدارس أخرى في العام المقبل. وأعلن عن تخصيص منحة دراسية كاملة لكل من الممثل الأول والمخرج في الفرقة الفائزة بالجائزة الكبرى، إضافة إلى تمويل رحلة ترفيهية للفرقة الثانية.

وأشار عدد من المعلمين المشرفين على الفرق إلى أن المهرجان ساعد كثيرا من الطلاب الخجولين على تجاوز رهبة الوقوف أمام الجمهور، وأن بعض الأهالي الذين كانوا يرفضون في البداية سماح بناتهم بالمشاركة بدأوا يحضرون التدريبات بأنفسهم. وقالت إحدى المعلمات: «كنا نبدأ بعشر طالبات متحمسات، وانتهينا بثلاثين، لأن الأهل رأوا بأعينهم أن المسرح لا يفسد البنات كما كان يقال».

وتخلل الحفل عرض فيلم قصير عن كواليس المهرجان، أعده طلاب نادي التصوير في مدرسة الشهيد عمر الفارس، وعرض صور للفرق أثناء التدريبات والعروض. وأعلنت اللجنة المنظمة أن الدورة الرابعة ستنطلق في الربيع المقبل، وأن باب التسجيل سيفتح في كانون الأول، على أن يشترط على كل فرقة تقديم عرض مستوحى من تراث المدينة أو من حكايات كبار السن في أحيائها القديمة.

«الأفق للإعلام» تطلق سلسلة جديدة عن الحرف اليدوية في مدينة الزيتونة

(مكتب أخبار الاقتصاد)

أعلنت شركة «الأفق للإعلام» عن إطلاق سلسلة وثائقية جديدة تحمل اسم «أيدٍ من ذهب»، تتناول الحرف اليدوية التي تكاد تختفي من المدن الساحلية الصغيرة. وقال المدير التنفيذي للشركة سامر الخطيب إن العمل استغرق نحو عامين بين كتابة السيناريو والتصوير، مشيرا إلى أن الفريق تنقل بين 14 مدينة وقرية قبل أن يستقر على الحلقات الثماني التي ستعرض في الموسم الأول.

وتفتتح السلسلة بحلقة عن صناعة الفخار في قرية عين الصفصاف، حيث ما تزال ثلاث عائلات تحافظ على الأفران الحجرية التي ورثتها عن أجدادها. وتتابع الحلقات بعد ذلك صانع الفسيفساء في مدينة الزيتونة القديمة، ونساجة السجاد في بلدة تل الحمراء، وصانع الفوانيس النحاسية في ميناء الرمال الشرقي، إضافة إلى حلقات عن الخزف والنقش على الخشب والتطريز.

وأكد الخطيب أن الشركة لم تكتف بالتصوير، بل أنشأت موقعا إلكترونيا خاصا بالسلسلة يتيح للمشاهدين شراء منتجات الحرفيين مباشرة، وهو ما اعتبره بعض الحرفيين خطوة ضرورية لأن الوسطاء كانوا يستحوذون على النسبة الأكبر من أرباح أعمالهم. وقال: «لا نريد أن نصور الحرفي ثم نتركه وحيدا أمام كاميرا أخرى، بل أن نمنحه طريقا حقيقيا للبيع».

وتشارك في بطولة السلسلة الممثلة رنا السماوي في دور الأم التي تحاول التواصل مع ابنها المتوفى، والممثل فادي الزعبي في دور الأخ الأكبر الذي يرفض في البداية فكرة المرآة بالكامل. كما يشارك في العمل عدد من الوجوه الشابة التي ظهرت في أعمال قصيرة على منصات التواصل، من بينها ليلى منصور وكريم العطار. وقال المخرج إنه اختار الممثلين بعد تجارب أداء طويلة، لأنه كان يبحث عن وجوه لا تحمل ذاكرة سابقة لدى الجمهور.

وأكد الخطيب أن الشركة تخطط لعرض السلسلة على منصة رقمية مدفوعة، إلى جانب بثها على إحدى القنوات المحلية، مشيرا إلى أن الحلقات ستتوفر بترجمة إلى الإنجليزية والفرنسية. وأضاف أن الفريق يدرس أيضا إطلاق لعبة مرافقة على الهواتف الذكية، تتيح للمشاهدين التفاعل مع بعض الرموز والأدلة التي تظهر في المرآة خلال الحلقات، في محاولة لتوسيع تجربة المشاهدة خارج الشاشة.